

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي سَعْبًا.² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ السَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لَارِبْحِهِ.³ تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ، وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدْمَتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.⁴ سَأُبْنِيكَ بَعْدَ قُبُورَيْنِ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَرَبَّصِينَ بَعْدَ يَذُوفِكَ وَتَخْرُجِينَ فِي رَفْصِ اللَّاعِيَيْنِ.⁵ تَغْرِسِينَ بَعْدَ كَرْوَمًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْغَارِسُونَ وَيَتَكَبَّرُونَ.⁶ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ التَّوَّاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ، فُومُوا فَتَضَعْدَ إِلَى صِهْيَوْنَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهَتَا.⁷ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، رَتِّمُوا لِيَعْقُوبَ قَرَجًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ السَّعْبِ. سَمَّعُوا سَبَّحُوا وَقُولُوا، خَلِّصْ يَا رَبُّ سَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.⁸ هَتَّئِدَا آتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَأَجْمَعَهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. يَنْتَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخُلْيَى وَالْمَاحِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ وَبِالْتَّصَرُّعَاتِ أَفُودُهُمْ. أُسَيِّرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَغْتُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا وَأَفْرَايِمَ هُوَ يَكْرِي.¹⁰ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَهْلَهَا الْأُمَمُ، وَأَخِيرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ وَقُولُوا، مُبَدِّدَ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كَرَاعٍ قَطِيعَهُ.¹¹ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَغْفُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.¹² يَتَأْتُونَ وَيُرْتَمُونَ فِي مُرْتَفَعِ صِهْيَوْنَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْجِنَاطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الرِّبَا وَعَلَى أَثْنَاءِ الْعَنَمِ وَالتَّبَقْرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَحَنَّةٍ رَبًّا، وَلَا يَغُودُونَ يَذُوبُونَ بَعْدَ.¹³ جَبِينِيذُ تَفْرَحُ الْعَذْرَاءُ بِالرَّفْصِ، وَالسَّنْبَانُ وَالشُّبُوحُ مَعًا. وَأَحْوَلُ بَوَاحُشِهِمْ إِلَى طَرَبٍ، وَأَعَزَّيْهِمْ وَأَفَرَّحَهُمْ مِنْ خُرْنِهِمْ.¹⁴ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الدَّسَمِ، وَيَسْبَعُ سَعْيِي مِنْ جُودِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، صَوْتُ سَمِيعٍ فِي الرَّامَةِ، تَوْخُ بُكَاءٍ مُرٌّ. رَاجِلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَغَرَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.¹⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، امْنَعِي صَوْتَكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدُّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ جَرَاءُ لِعَمَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ.¹⁷ وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَتِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَثْنَاءُ إِلَى نُحُمِهِمْ.¹⁸ سَمْعًا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ، أَدْبَتَنِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي فَأَتُوبُ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.¹⁹ لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي تَدْمِثُ، وَبَعْدَ تَعْلَمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَرَبْتُ وَخَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ غَارَ صَيَاتِي.²⁰ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيرٍ لَدَيَّ، أَوْ

وَلَدٌ مُسِيرٌ. لَأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكُرُهُ بَعْدَ ذِكْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَثْتُ أَحْسَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحُمُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.²¹ إِنِّصْبِي لِنَفْسِكَ صَوِي. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبِكَ نَحْوَ السَّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي دَهَبَتْ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى مُدُنِي هَذِهِ.²² حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَبْتِهَاطَ الْمُرَبَّةِ. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتَى تُحِيطُ بِرَجُلٍ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مُدُنِهَا عِنْدَمَا أُرْدُّ سَبِيَّهُمْ، يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبَرِّ يَا أَبْنَاءَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.²⁴ قَبَسُكُنْ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مُدْنِيهِ مَعًا، الْفَلَّاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقُطْعَانَ.²⁵ لَأَنِّي أَرْوِثُ النَّفْسَ الْمُغْيَبَةَ وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَانِيَةً.²⁶ عَلَى ذَلِكَ اسْتَبْقَطْتُ وَتَطَرْتُ وَلَدٌ لِي تَوَمِي.²⁷ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرْعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا يَرْزَعُ إِنْسَانٌ وَزَرْعُ حَيَوَانٍ.²⁸ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلْإِفْتِلَاحِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْصِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁹ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، الْآبَاءُ أَكَلُوا حَصْرَمًا وَأَسْتَانُ الْآبَاءِ ضَرِسَتْ.³⁰ بَلْ، كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرَمَ تَصْرُسُ أَسْنَانُهُ.³¹ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا.³² لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمَسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لَأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ تَقْضُوا عَهْدِي فَزَعْنُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.³³ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.³⁴ وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَحَاهُ قَائِلِينَ، اعْرِفُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَأَنِّي أَصْقِحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا أَذْكُرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.³⁵ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ تَهَارًا، وَقَرَائِصَ الْقَمَرِ وَالشُّجُومِ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلًا، الرَّاجِزُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ،³⁶ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْقَرَائِصُ تَرْوُلُ مِنْ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ تَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.³⁷ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ قُوَّتِي وَتُفَحَّصُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُصُ كُلَّ تَسْلَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا يَقُولُ الرَّبُّ.³⁸ هَا

أَيَّامُ تَأْتِي بِقَوْلِ الرَّبِّ وَتُسَيِّمُ الْمَدِينَةَ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ
 حَنْثِيلَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ،³⁹ وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ
 مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبٍ وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ⁴⁰ وَيَكُونُ
 كُلُّ وَادِي الْجَنَّةِ وَالرَّمَادِ وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ
 إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْحَيْلِ سَرَقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُفْلَغْ وَلَا
 تُهْدَمْ إِلَى الْأَبَدِ.